

### ٣- الشاطر: ما حدث آية من آيات الله

بعد ١٢ سنة قضاها في سجون الرئيس المخلوع حسنى مبارك، تنسم المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين عبير الحرية أمس الأول (الخميس ٣ مارس ٢٠١١) ليفاجئ الجميع بقوله إنه ليس سعيدا بقرار الإفراج عنه لأنه جاء لأسباب صحية، بينما كان يتطلع إلى إسقاط الاتهامات الباطلة التي أسندتها النظام السابق إليه .

وفي هذا الحوار يثمن دور القوات المسلحة فى حماية الثورة؛ متمنيا على المجلس الأعلى استكمال دوره فى تحقيق مطالبها، وفى مقدمتها إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، مشددا على أن التأخر فى اتخاذ هذه الخطوة لا معنى له .

ويقول إن المرجعية الإسلامية للدولة المدنية التى يدعو إليها الإخوان تعنى بالضرورة أن المسيحية مرجعية المسيحيين . ويضيف أن الوطن أكبر من أى فصيل، داعيا إلى تضافر الجهود بين القوى السياسية لوضع خطة للنهوض بالوطن فى مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة، واستكمال عملية تطهير مؤسسات الدولة من الفساد .

الشاطر يقول أيضا: كنا رهائن مختطفين من بيوتنا لصالح مشروع توريث جمال مبارك . ويضيف: قضيت ١٢ سنة فى السجن مثلت لى كابوسا كبيرا، لأنها حرمتنى من حقى الطبيعى فى الحياة . ويتابع أن ما حدث لنظام مبارك آية من آيات الله، وهو سنة الله فى كل ظالم، مشددا على أن هذا النظام سرق وطننا بأكمله، وأنه يُحسب للثورة أنها بدأت فى تحرير الوطن .

والآن إلى نص الحوار:

- نسب البعض إليك أنه عند نزول وزير داخلية العهد البائد حبيب العادلى سجيناً فى العنبر ذاته الذى تواجدتما فيه بسجن طرة أنك تعرضت للتضييق فى التريض بفناء السجن، فقلت: ظلمنى خارج السجن وداخله . . فما حقيقة ما حدث؟

الواقعة صحيحة . . فقد نزل فى العنبر نفسه، ولكن فى جزء ملحق به . . هو وبقيّة المجموعة التى قبض عليها مؤخرا . وكان الإخوان خلال السنوات المتتالية الماضية

زرعوا هذا الفناء بمجموعة من أشجار الفاكهة والزينة بأركانه المختلفة ليرى الجميع فيه ، كما انشأوا ملعبين رياضيين .

فلما نزل الوزير السابق وزملاؤه بالعنبر بدأت الإدارة تحدد لنا منطقة دخولنا وخروجنا لأماكن التريض ، ووقعت مشادة بينى وبين أحد الضباط بخصوص ذلك ، وقلت له إن العادلى تحت التحقيق ، وكما تقضى لوائح السجون فساتات تريضه قليلة ، ولكن من صدر ضده حكم مثلى فمن حقه التريض طوال اليوم ، وبالتالي فحتى الأصيل أن أتريض ويمكنكم أن تنظموا أوقاتهم بالطريقة التى تناسبهم ، وأنا لا أكره الخير لأحد ، حتى لو كان ظلمنى أو اختلف معى فى رأى ، ولكن ليس على حسابى ، ويكفى أنه ظلمنى ، ولفق لى قضية خارج السجن ، حتى يأتى إلى السجن ، ويتسبب بالتضييق على .

- وكيف كان رد إدارة السجن؟

الموقف كان ساخنا ، وقد انفعلت ، وأصبت بأزمة قلبية ، وقضيت الأيام الثلاثة الماضية فى السرير ، وكان أول خروج لى بالأمس .

- وكيف تلقيت نبأ الإفراج عنك . وهل كنت تتوقعه؟

كنت أتوقع فرج الله فى كل لحظة ، فقد كان لى يقين بأن الله سيرينا فى هؤلاء الناس آية . متى وأين وكيف؟ لم يكن لى تصور محدد . . وكنت أداعب ضباط السجن فى الصباح بالقول : الإشارة الخاصة بالإفراج . . جاءت أم لا؟ وذلك من أول يوم فى سجنى الأخير ، الذى استمر قرابة أربع سنوات وشهرين .

وعندما حدثت الثورة ، وطالب الثوار بالإفراج عن السجناء السياسيين . . وهو المطلب الذى كرره الجميع خلال لقاءاتهم بالمجلس العسكرى . . أصبح هناك نوع من ضغط رأى العام بالنسبة لهذه المسألة مما سرع بها .

لكن للأسف عندما أصدروا قرار الإفراج ، أصدروه بشكل خاطئ وغير مناسب ، وأنا لست موافقا عليه لأنه قرار إفراج صحى .

وكانوا طلبوا قبل عامين تقديم طلب إفراج صحى فرفضت ، بالرغم من أننى مصاب بعدد من الأمراض المثبتة بالأشعة والتحليل التى أجريت داخل مستشفى السجن ومستشفى قصر العينى .

ولكنهم لم ينفذوا العفو الصحى عن أحد من الإخوان أو السجناء السياسيين برغم أنه فى وقت من الأوقات كان لاشين أبو شنب مصابا بالشلل ، ويتحرك بصعوبة ، وبرغم ذلك أودعوه السجن ، ولكن الإفراج الصحى هذه المرة جاء تجاوبا مع ضغط الرأى العام .

لكن المفروض أن الإفراج كان يتم بقرار يتمثل فى إسقاط الأحكام الصادرة بحقنا ، لأننا مدنيون لا يجوز مثلنا أمام المحاكم الاستثنائية والعسكرية ، علما بأن من لفق القضية لنا هو حسنى مبارك وحبيب العادلى ، وقد ثبت للقاصى والدانى أنهما مجرمان ، فالقضية لم يعد لها ساقان ، وبالتالي كان المفروض من المسئولين فى الدولة إصدار قرار بإسقاط جميع الأحكام العسكرية عن المدنيين ، والأحكام المتعلقة بمحاكم أمن الدولة طوارئ لأنها كلها محاكم استثنائية .

وكان من الطبيعى أن يتم ذلك من يوم ١٢ فبراير ، بعد أن تنحى الرئيس السابق عن الحكم نتيجة الثورة الشعبية ، لأننا لم نحاكم بشكل عادى بل كنا رهائن مختطفين من بيوتنا لصالح مشروع توريث جمال مبارك .

وهذا الأسلوب متبع من قبل النظام منذ سنة ١٩٩٢ ، إذ دأب على اعتقال عدد من الإخوان كل فترة ، وتلفيق قضية لهم ، وإيداعهم السجن ، ليث الخوف فى الإخوان ، والخوف فى صفوف الشعب ، ولأجل تحجيم الإخوان فإذا هدأت الأمور يفرج عن هؤلاء الرهائن ، ثم بعد قليل يختطف آخرين ، وهكذا .

وهذا الأمر كان يخضع لمواسم فى الانتخابات تجدد ستة أو سبعة آلاف رهينة ، وفى غير المواسم تجدد مائتين أو ثلاثمائة رهينة .

وكان الإخوان الرهائن يتوزعون بين الأجيال الكبرى والوسطى حتى يعيش الجميع فى حالة خوف . لأن النظام لو اعتقل المسئولين فى الإخوان فقط سيقول الإخوان العاديون إنه يعتقل المسئولين وتمر المسألة ، ولكنه دائما كان يشكل معتقله من الإخوان ليحدث نوعا من القلق والتوتر فى جسم الجماعة ، مستندا إلى محكمة أمن الدولة طوارئ ومرة حبس احتياطى ومرة محكمة عسكرية .

● إلغاء.. وإفراج:

- كيف ترى طريقة تصحيح هذه الأمور الآن؟

الخطوة الأولى الآن إلغاء الأحكام الصادرة بحقنا وحق كل المدنيين الذين تمت محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية، خاصة من أصحاب المنهج السلمى . . فلسنا دعاة إرهاب ولا عنف .

وحتى المحكمة العسكرية برأتني من تهمتي غسل الأموال والإرهاب . . وكل القضية أنني حوكت على انتمائي لجماعة محظورة كما زعموا، والحمد لله الجماعة ليست محظورة وليس من حق رئيس البلاد إحالتنا لمحاكم عسكرية فى الوضع الدستورى . . وبالتالي لا بد من إسقاط هذه الأحكام .

الأمر الثانى، لا بد من الإفراج الفورى عن الدكتور أسامة سليمان لأنه لا معنى لبقائه فى السجن، وهو محاكم بمحكمة استثنائية أمام أمن الدولة طوارئ، والذي لفق له القضية حسنى مبارك وحبیب العادلى أيضا، فما الفارق بين أسامة سليمان وبيننا، وحتى ظروفه الصحية أسوأ من ظروفنا، فلماذا الإبقاء عليه؟

- كم قضيت فى سجون مبارك؟

قضيت نحو ١٢ سنة متفرقات، كالتالى: سنة . . وخمس سنوات . . وسنة . . وأربع سنوات، وعدة أشهر .

- وماذا يمثل لك هذا الأمر؟

يمثل لى كابوسا كبيرا . . ليس حزنا على نفسى أو ألما لفترة السجن برغم أنه كان مؤلما لى ولأهلى ولإخوانى . . وأقسى شئ فى السجن أنه يمنعك من ممارسة حقك الطبيعى فى الحياة، واهتمامك بالشأن العام للبلد والناس، وتواصلك مع أهلك وأصدقائك . والأهم والأخطر من ذلك أن حسنى مبارك خلال السنوات العشر الأخيرة كان هو ومن معه يسرقون الوطن بأكمله .

فالقضية ليست حبس خيرت أو مجموعة من الإخوان بنظام الرهائن ولكنهم سرقوا إمكانات البلد، وها نحن نرى حجم الأموال المنهوبة التى يتحدثون عنها . . سرقوا كل

الوظائف وسرقوا المال والسلطة والجاه وسرقوا حلم الناس والأمل والضحكة والبسمة حتى توقف الشعب المصرى عن قول النكتة لولا الثورة التى أنعشتها .

لم يكن لدى نظام مبارك مشروع لتنمية البلد أو نهضتها بل دمر البنية الأساسية للمجتمع ، إذ باعوا الأراضى والمصانع ، وأصبح الفساد والسرقه والنهب فى ظل النظام منظومة من فوق لتحت فى كل مكان ، وبالتالي كانت الخطيئة الكبرى لنظام مبارك ، والألم الأكبر ، أكثر من سجنى هو سرقة الوطن فى هذه الفترة .

فالثورة بدأت فى تحرير الوطن ، وبدأ الوطن يسترد جزءا من حريته ، وأتمنى أن يسترد كامل حريته فى الفترة المقبلة فهذا فى حد ذاته حدث عظيم . . وله معنى أكبر من خروجى من السجن .

- الآن.. بماذا تشعر تجاه حسنى مبارك؟

رُبيت على ألا أحقد على أحد ، ولا الشماتة فى أحد . . ولكن أدعو الجميع إلى الاعتبار لأن ما حدث آية من آيات الله . . حاكم بكل هذا الطغيان والجبروت والأعوان قدر الله له أن يذوق مذاقه حسنى مبارك وزوجته وأعوانه ، وما سيذوقونه .

وهكذا يجب أن يوقن جميع الناس بقول الله : «ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب» . . فما عملوه فى الناس بيخلص منهم دلوقتى ولسه ها يخلص فى الفترة المقبلة أكثر . . هم وغيرهم . . والحياة كما يقول المثل المصرى «سلف ودين» .

فهل يتخيل أحد أن نتهم بغسل الأموال ، وقضايا أخرى لا أساس لها من الصحة . . وتبرئنا المحكمة العسكرية من تهمة غسل الأموال وتهمة الإرهاب بعد سنة ونصف السنة . . ثم يكون أول ما يحاكم عليه حبيب العادلى حاليا هو تهمة غسل الأموال؟

كان يمكن أن تكون التهمة الأولى إليه خاصة بإطلاق النار على المتظاهرين لكن الله قدر أن يشرب من الكأس الظالم الذى سقاه لنا لكنه يشربه الآن بحق .

فالمرء يجد فيها آية وعبرة ودرسا عظيما لكيلا يغتر إنسان بنفسه ولا بجاهه ولاسلطانه ولا حكمه وأن يكون مستقيما ويحسن الصلة بالله عز وجل ، ويحسن إدارته لأموال الحياة فى مجتمعه بشكل يحقق الحرية والعدالة والأمان للناس وإلا سينتقم الله منه أيا كان شكل هذا الانتقام .

فسقوط حسنى مبارك وسجن حبيب العادلى ومن على شاكلته ومن هم فى طريقهم إلى السجن ، هزنى بدرجة كبيرة ليس من باب الشماتة ، ولا الحقد عليهم ، ولكن من باب أخذ العبرة لأن ذلك درس لمن كان له قلب ويتدبر هذه المسألة .

### ● حياة.. ومدنية:

- سلبت منك أموالك فى النظام البائد.. فكيف ستحاول استردادها؟

مازلنا ممنوعين من التصرف ، ومتحفظا على شركاتنا ، وبعضها مازال مغلقا حتى الآن . . . وبعد يوم أو يومين سنبداً التحرك فى مخاطبة المجلس العسكرى لإسقاط الأحكام ، وبهذا سيتم حل المشكلة ، وسنستطيع فتح شركاتنا ، وتحريك أموالنا المجمدة فى البنوك .

- كيف ستبدأ حياتك الجديدة؟

عندى ٦١ سنة ، فالبداية صعبة فى الستينيات من العمر ، ولكن سأستأنف عملى الاقتصادى والمشاركة فى العمل العام ، من خلال جماعة الإخوان ، وحزبها «الحرية والعدالة» ، إن شاء الله .

- على ذكر الحزب.. كيف سيكون شكل علاقته بالجماعة؟

سيمثل الحزب الجناح السياسى لجماعة الإخوان . . وستكون هناك لوائح تنظم هذا الأمر . . خاصة أن الحزب سيحتفظ بدرجة عالية من الاستقلال فى عمله عن الجماعة ، علما بأننا نعيد النظر فى جميع التصورات الخاصة بعملنا خلال الفترة السابقة لأنها كانت تجرى فى ظل التضيق علينا . . الأمر الذى يختلف تماما فى ظروف الانفتاح المقبلة .

- مدينة الدولة مطلب عام لغالبية المصريين.. فكيف تنظرون إليه؟

أستغرب من يهاجم دعوتنا إلى دولة مدنية بمرجعية إسلامية فكل فصيل يطالب بدولة مدنية بمرجعية حسبما يعتقد . . فالبعض لا يريد أن تكون مرجعيتنا الإسلام لكنه يوافق لنفسه أن تكون مرجعيته الفكر الاشتراكى أو الماركسية . . والليبراليون يتخذون من الليبرالية مرجعية لتصورهم للحياة ونظام الدولة . . وكل صاحب اتجاه وفكر يعطى لنفسه الحق فى أن يكون له المرجعية المرتبطة بما يعتقد . . فأبسط حقوقى أن أحصل على

نفس الحق فى أن اختار المرجعية التى أراها مناسبة . . لكنهم يمارسون علينا أشد أنواع الإرهاب الفكرى . . ويسلبوننا حتى هذا الحق بأن تكون لنا مرجعية مبنية على منهج ربانى نرى أنه الأصلح للبشر .

وعندما نقول : دولة مدنية بمرجعية إسلامية فهذا يتضمن أمرين الأول أن المرجعية الإسلامية للدولة تعنى بالضرورة أن المسيحية مرجعية للمسيحيين ، لأن فلسفة الشريعة الإسلامية تقوم على أن اهل الكتاب يحتكمون إلى شريعتهم ، والأمر الثانى أن مرجعية الإسلام للدولة المدنية تعنى بالضرورة حرية الاعتقاد لأن الإسلام قائم على مبدأ «لا إكراه فى الدين» ، وبالتالي : من حق أى إنسان داخل المجتمع أن يعتقد ما يشاء .

- لدى بعض المثقفين مخاوف تجاه الإخوان.. فكيف ترى ذلك؟

هم تأثروا بحملات التشوية التى استخدمها النظام لأكثر من ٣٠ سنة ، وبالتالي أصبح هناك خلط ، ولكننى أدعو الجميع إلى تأمل الدروس المستفادة من ثورة التحرير .

فالإخوان كانوا موجودين فى الثورة منذ اليوم الأول ولكنهم ذابوا فى الجميع ، وأنكروا ذواتهم ، ولم يحاولوا ركوب الموجة أو نسبة الثورة لأنفسهم . . بل من تحدث عنهم فى الإعلام نجيب ساويرس عندما قال إن الإخوان حموا الشباب فى الميدان ، وعندما قال زاهى حواس إن الإخوان حموا المتحف المصرى . . وكذلك قال كل من الدكتور يمين الحماقى ، ومصطفى الفقى القول نفسه . . وبرغم ذلك لم يخرج أحد من الإخوان ليقول : نحن الذين عملنا الثورة ، وإنما نقول إننا شاركنا مع الجميع .

وقد رأيت كثيرا من اليساريين والناصريين وبعض المسيحيين ممن ظهر بعضهم على التلفاز المصرى فى مداخلات . . كما قرأت لهم تعليقات بالصحف وكلهم قالوا إننا لأول مرة نرى الإخوان بهذا الشكل والواقع أنهم لم يكونوا يعرفوننا . . فهم تعاملوا معنا من خلال الصورة الذهنية الخاطئة التى دأب الإعلام الرسمى على ترويجها عنا فى النظام البائد . . لكن عندما سيتعاملون مع الإخوان سيجدون الوضع مختلفا .

وما حدث فى ميدان التحرير من الترابط والتآلف وذوبان وإنكار الذات هو ديدننا وأسلوب تعاملنا فى التعامل مع مختلف القوى السياسية .

الامر الثانى ، أن الإخوان أعلنوا بوضوح أنهم لن يرشحوا مرشحا لهم فى الانتخابات الرئاسية المقبلة ، ولن ينافسوا على الاغلبية البرلمانية . . وهذه رسالة طمأنة للجميع . . إننا نقول لهم : نحن معكم وبكم ، ونرى أن أزمة الوطن أكبر من أى فصيل ، ويجب أن نضع ايدينا فى أيدى بعض لئنقذ سفينة الوطن التى كاد حسنى مبارك ومن معه أن يغرقوها بالديون المكبلة ، وضعف الأجور ، والفساد ، والظلم الاجتماعى .

وما نحتاجه فقط منح الجميع الفرصة ، وأن نجرب مع بعض ، من غير أن يحجر أحد على أحد .

### • كيف ترى دور شباب الثورة فى المرحلة المقبلة؟

أمامهم مهام أساسية ، أولاها استمرار الثورة بحيويتها حتى تتم عملية التطهير الكامل من بقايا النظام . وهذه المسألة ستستغرق وقتا . . لأن النظام متغلغل بفساده فى كثير من الأجهزة الإعلامية . . الصحف . . الجامعات . . المؤسسات الحكومية . . الوزارات . . المحليات . . هذه المنظومة للفساد تحتاج إلى تغيير شامل لن يتم بين يوم وليلة .

ونحن هنا لا نتحدث عن تصفية حسابات ، وإنما عن علاج ويلممة جراح ، وإنقاذ وطن .

والمهمة الثانية هى البدء فى بناء مشروع نهضة الوطن . . لأن بلدنا بلا مشروع حاليا ، فقد بقى فترة طويلة كالتالى : هذا يسرق قطعة أرض ويسقعهها ويبيعهها . . وهذا يطلع فلوسا برة . . وهذا يعين أقرباءه . . وهذا يزور انتخابات . . فليس هناك نهضة ، ولا تنمية مستدامة ولا غير مستدامة ، ولا أى شكل من أشكال التنمية ، وبالتالي مطلوب من الجيل الحالى للثورة ، ومن كل الشرفاء فى الوطن ، أن تتضافر جهودهم من أجل وضع خطة للنهوض ، خاصة أننا أمام ظروف اقتصادية صعبة .

### - ماذا تقولون للمجلس العسكرى؟

المجلس العسكرى والجيش بانحيازهما لثورة الشعب ومطالبه وحرصهما على تحقيق المطالب . . أديا دورا وطنيا رائعا وموقفا تاريخيا لن ينسى ولا بد من ذكره وتسجيله .

ولكن من المهم جدا أن يلتقى المجلس العسكرى فى المرحلة الانتقالية بكل التيارات وليس الشخصيات المستقلة فقط .



أما التعديلات الدستورية المقدمة فتحتاج إلى حوار مجتمعي كبير . . لقاءات وندوات ولا بأس بتلقى ردود فعل الناس . . فإذا وجدنا وجهة نظر جيدة لماذا لا نضمناها في التعديلات؟ فأنا أدعو لعدم العجلة ولطرح التعديلات للحوار بشكل واسع وبصدر مفتوح .

- ماذا تقول للإخوان؟

أقول لهم: كما نبحتم في تجربة ميدان التحرير، وكنتم جزءا من هذه الثورة العظيمة، وتعاملتم مع كل الأطياف السياسية الموجودة بتجرد وإنكار للذات . . استمروا في هذا الخط، واعملوا بدأب، وليكن شعار كل فرد منكم: انهض وقاوم . . انهض: بمعنى: أسهم في مشروع النهضة . . وقاوم بمعنى انتبه إلى خطط أعداء الداخل والخارج، وانشر الوعي بين الناس . واستخدام كل الوسائل التي تبطل هذه الخطط .

- وماذا تقول لظالميك؟

ليست لدى مشكلة في الظلم الشخصي . . وليس لدى مجال للحقد ولا الشماتة في أحد . . لكن القضية الأساسية هي أن يعتبروا مما حدث، ويعلموا أن الله لا يغفل ولا يهمل . . وأن كل ظالم لا بد أن يتم القصاص منه . . ليس في الآخرة فقط بل في الدنيا أيضا، ولذلك أهم شيء الآن أن يراجعوا أنفسهم، ويسارعوا بإعادة الأموال المنهوبة والحقوق التي اغتصبوها إلى البلد والشعب .

● التعاطف الكبير:

- ما أكثر المواقف تأثيرا عليك داخل السجن؟

عبر السجن لا تنتهي، وأكثر شيء أثر فيَّ خلال السجن الأخير حجم التعاطف الضخم الذي لمستته من كل الناس: فلم نتعامل مع ضابط ولا سجان ولا عسكري ولا ضابط ترحيلات إلا كان متعاطفا معنا جدا .

وحتى عندما كنا نذهب إلى قاعات المحكمة العسكرية كان معظم ضباط الجيش متعاطفين معنا لدرجة أن رتبة كبيرة وجدته يهمس في أذني: أبا الزهراء قد علمتنا، وهو نشيد نظمه الشباب على النت، ونحن في السجن، فكأنه يردده لي .

وهكذا كان حجم تعاطف الناس معنا فى هذه الأماكن مرتفعا جدا، وبشكل غير طبيعى . . وحتى عندما كنا نتعامل مع الأطباء فى الشرطة أو قصر العيني كانت درجة التعاطف غير طبيعية . . وحتى الجنائيون الذين كانوا معنا فى السجن كان أهاليهم يسلمون علينا فى كل زيارة . . وعند خروجي أخذوا يسلمون علينا، عناقا وسلاما . . بغض النظر عن سبب دخولهم السجن . . فقد كان معنا أحمد عبد الفتاح مستشار وزير الزراعة، وأيمن عبد المنعم سكرتير فاروق حسنى، وآخرون كثيرون، فنحن داخل السجن ننظر للسجناء من منظور إنسانى، ولا نشغل بالنا «هو جاى ليه»، فهذه قصة تخص الجهات القضائية والقانونية .

وكذلك لاحظنا أن تعاطف الأهالى والجيران وأصحاب المحلات . . إلخ، كان ظاهرة ملحوظة جدا بخلاف أى مرة سابقة . . كان تعاطفا بشكل شامل وكبير، فعندما أصبت بأزمة قلبية . . كل الناس فى السجن أخذوا يرسلون لى سلامات مع أى أحد: مخبر . . عسكري . . شاويش . . ضابط . . إنها روح جديدة فى المجتمع المصرى .

الأمر الثانى، ما حدث لحسنى مبارك وحبيب العادلى ومجموعة الحكم السابق . . فهو آية من الآيات لمن يعتبر ويتدبر . . كنت من أول الحبسة الأخيرة أقول لزوارى وأبنائى إننى على قناعة ويقين كاملين بأن الله سبحانه وتعالى سيرينا فيهم آية . . كيف ومتى؟ لم أكن أعرف .

وحتى عندما حدثت الانتخابات الأخيرة ووقع تزويرها، وخرج صفوت الشريف وأحمد عز يقولان إنه عام الحسم ضد الإخوان قلق أبنائى من أن يلفقوا لى قضية جديدة فقلت لهم: سيرينا الله فيهم آية . . فقالوا لما حدثت الثورة: هل كنت تعرف؟ قلت: لا ولكننى مؤمن بحكمة الحياة، وهى أن الدنيا إذا ضاقت عليك لا بد أن يتدخل الله (\*) .



(\*) المصدر: الأهرام اليومى

التاريخ: السبت ٣٠ من ربيع الأول ١٤٣٢ هـ ٥ مارس ٢٠١١

الرابط:

<http://www.ahram.org.eg/Investigations/News/65835.aspx>



وخلال اللقاء مع المؤلف



الشاطر يتلقى مكالمات التهنية في منزله



.. ومطالب لم تتوقف  
بإطلاقه حتى تحققت



شرارة إطلاق سراح الشاطر  
اندلعت من الميدان